

مَجَّ الْقُرْآنُ

اقرأ هذه الآيات وادع الله لتائلها الذي أُنَى أن يذكر اسمه بالقبول وحسن الختام

يا أنيسي إذا جلستُ وحيداً نائياً عن أحبتي وصحابي
يا سميري في موحشات الليالي ورفيقي في رحلتي واغترابي
جنتي أنتَ كلما أقفر الكو نُ أمامي بِمِحْنَةٍ أو عذاب
من أنا في مجاهل الكون لولا شرفُ الذكر لي بأي الكتاب
كيف يلقي الشيطانُ مني منالاً وخطابُ الرحمن حصني وبابي
وظلامُ الكروب كيف يغشي ني ونور القرآن تاجُ شبابي
رُبَّ يأسٍ أصابني من ذنوبي بددته أطفافُ أيِّ عذاب
وأمانٍ من الهوى ساورتي أبعدتها آياتُ يوم الحساب
في رحاب القرآن أقيتُ رحلي وبترتيله طويتُ مصابي
ذاك كُنْزِي إن افتقرت وفجري في الدياجي ومُنْقِذِي في الصعاب

*

*

*

رَبِّ مَاذَا أَقُولُ فِي شُكْرِ نَعْمَا كُ وَشُكْرِي مِنْ أُعْطِيَا تَكُ رَبِّي
رَأْسُ مَا لِي مِنَ التَّمَى قَلْبِي التَّمَا بَضُّ بِالْحَبِّ لِلذِّي صَاغَ قَلْبِي

قَبْسٌ مِنْ ضِيَاءِ قُدْسِكَ قَلْبِي وَيَجْذِبُ مِنْ فَيْضِ لَطْفِكَ حُبِّي
صُنْتَنِي مِنْ عَذَابِ دَهْرِي وَنَفْسِي وَزَرَعْتَ الْإِكْرَامَ زَادًا بِدَرْبِي
لَمْ أُحِبُّ قَطُّ بِالرَّجَاءِ مِنْكَ يَوْمًا رَغِمَ مَا بِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَعَيْبٍ
أَمَلْتُ وَاحِدٌ يَهْيِجُ بِقَلْبِي أَنْ أَلْقَى الرِّضْوَانَ فِي يَوْمِ كَرْبِي
يَوْمَ يَطْوِينِي الرَّدَى مُدْبِرًا عَنِ زُخْرَفِ الْعَمْرِ ذَاهِبًا نَحْوِ سِرْبِي
رَبِّ رُحْمَاكَ لَمْ تَفَارِقْ شَبَابِي فَأَدْمَهَا فِي يَوْمِ بَوْسِي وَشَيْبِي